

12- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا ولنا حاضرين. امين. اللهم زدنا علما وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا - [00:00:00](#) ثنى محمد ابن يحيى قال ثنى حجاج بن منهال الانماطى. قال حدثنا. قال هنا عند التقى حدثنا قال حدثنا الانماط قال ثنى حماد عن عن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) قال يلقي في النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فيزوي بعضها الى بعض وتقول وتقول قطم قطم قطن حتى يأتيها ربها. هكذا قال لنا محمد بن محمد بن يحيى ثلاثا قطن - [00:00:40](#) بنصب القاف قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال ثنا حماد قال ثنا عمار قال هذه قال حدثنا وانما تكتب اختصارا لنا. طيب. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد. قال حدثنا عمار ابن ابي ابن ابي عمار - [00:01:00](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن يحيى فذكر الحديث قال حدثنا محمد ابن ابن معمر قال ثنا روح قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن انس ابن مالك - [00:01:23](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فيزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. قال ابو بكر لم اجد في اصل في اصلي متقدما قط مقيدا - [00:01:43](#) مقيدا قط بنصف بنصب القاف لا بخفضها ولا ولا. ولا بخفضها ولا ولا يزال في في الجنة فظل حتى ينشأ الله لها خلق فيسكنهم الجنة. قال محمد ابن معمر قال قال حدثنا روح قال حدثنا حماد عن عطاء بن ابي السائب عن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:02:03](#) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال قال افتخرت الجنة والنار وذكر نحو حديث حجاج بن منهال عن حماد وتبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي فتزوي وتقول قد نيقنتي واما الجنة فيبقى - [00:02:28](#) ومنها ما شاء الله فينشأ فينشأ الله لها خلقا ما شاء ما شاء. حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال - [00:02:48](#) قال ابو القاسم اختصمت الجنة فذكر مثل حديث عبيد الاعلى وقال انه ينشأ لها ما شاء ما شاء وقال حتى يضعوا فيها قدمه فهناك تمتلى ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط - [00:03:08](#) حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا حماد قال حدثنا عمار ابن ابي عمار قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار اهلها - [00:03:26](#) او تقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قط قط فتزوي فتزوي وتقول قط قط حدثنا سلم ابن جنادة سلم ابن جنادة عن وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن زياد مولى بني مخزوم عن أبي - [00:03:46](#) ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زال جهنم تسأل الزيادة حتى زادوا ايه؟ لا تزال جهنم قال له نعم ما تزال جهنم تسأل الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه فيقول ربي قط ربي قط سمعت احمد بن - [00:04:14](#) يقول سمعت روح بن عباد يقول طلبت الحديث او كتبت الحديث عشرين سنة وصنفت عشرين قال الدارمي فذكرته لابي عاصم فقال لو كتبت في العشرين ايضا فمن كتب فلو كتب في العشرين في - [00:04:36](#)

عشرين ايضاً ما الذي كان يجيء به؟ قال ابوك. احسنت نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:04:56](#)

اما بعد قبل ان نبدأ بدوسنا الليلة لعلني اتحدث عن ما يسمى بالمولد النبوي وبان تعلمون ان هناك من يقيم الاحتفالات وذلك اذا جاء شهر ربيع الاول يزعم ان هذه الاحتفالات هي بمناسبة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

وفي الحقيقة ان هذه الاحتفالات ليست مقتصرة على مولد الرسول عليه الصلاة والسلام بل هذه الاحتفالات كثرت واصبح من يقيم هذه الاحتفالات يقيمها لغير هذه المناسبة فهناك من يقيم هذه الاحتفالات ويزعم ان هذا اليوم مثلاً هو مولد - [00:05:49](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه او مولد الحسن رضي الله تعالى عنه او فاطمة رضي الله تعالى عنها او الحسين رضي الله تعالى عنه او فلان وفلان الى ان وصل الامر الى البدوي والدسوقي وفلان وفلان - [00:06:21](#)

بل وصل الامر الى اكثر من ذلك هناك من يقيم الاحتفالات بمناسبة مولده هو كلما مر عليه سنة من عمره اقام احتفالاً بهذه المناسبة فهذه الاحتفالات في الحقيقة كثرت واذا مضى مثلاً خمسة وعشرين سنة - [00:06:41](#)

على مناسبة ما او على حدث ما اقاموا احتفالاً وقالوا هذا يسمى باليوبيل الفضي واذا انضى خمسين سنة على هذا الحدث قالوا هذا الذهبي اليوبيل الذهبي واذا خمسة وسبعين قالوا الماسي او نحو ذلك ما ادري هم كل ما مضوا - [00:07:09](#)

ربع قوم يعني خمسة وعشرين ثم خمسين وخمسة وسبعين اقاموا احتفالات اكثر واكثر وسموها بتسميات اذا مر مائة سنة او عشرين سنة وما شابه ذلك من امثال هذه الاحتفالات والمناسبات المزعومة - [00:07:33](#)

وكما تقدم حتى اصبح الافراد من الناس يقيمون لانفسهم احتفالات بل ايضاً بعض الناس بمناسبة زواجه ايضاً اقام احتفال كل ما مر سنة وهكذا ولذا قال بعض اهل العلم وهم محمد - [00:07:58](#)

بخيت المطيع كان هذا مفتي مصر قبل نحو ستين سنة او نحو ذلك قال اصبحت هذه الموالد لا تكاد تعد لا تكاد تعد يعني من كثرتها من كثرة هذه الموالد - [00:08:19](#)

وبالتالي اصبح ما يمر اسبوع الا ويقام فيه شيء من هذه الاحتفالات وكان بداية ذلك هو الاحتفال بزعمهم بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كثرت هذه الاحتفالات فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:08:39](#)

قد اتفق من يرى شرعية هذه الاحتفالات؟ ومن لا يرى شرعية هذه الاحتفالات على ان الاحتفال بما يسمى بالمولد بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم - [00:09:07](#)

يفعل ذلك ولم يرشد امته الى هذا الشيء اتفقوا على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك ولا الخلفاء الراشدون ولا الصحابة ولا من اتى من بعدهم من التابعين - [00:09:29](#)

بل القرون الثلاثة المفضلة انقضت وانتهت ولم يكونوا يقيمون مثل هذه الاحتفالات وقد نص على ذلك جمع من اهل العلم ممن نص على ذلك تاج الدين الفاكهاني وممن نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية - [00:09:50](#)

وممن نص على ذلك ايضاً ابو عبد الله الحفاظ من اهل العلم وغيرهم ممن نصوا على ذلك وان هذه الاحتفالات لم تكن وان ما يسمى بالاحتفال بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:16](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام ولا خلفائه ولا صحابته ولا التابعين فعلوا ذلك ونص على ذلك ايضاً ابن حجر والسخاوي وغيرهم من اهل العلم نصوا على ذلك بعضهم قال ان الصحابة ولا التابعين فعلوا ذلك وبعضهم قال السلف - [00:10:36](#)

من القرون المفضلة لم يفعلوا ذلك فاذا هذه الاحتفالات او ما يسمى بالاحتفال بمولده الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو امر حادث حتى من يرى جواز او شرعية مثل هذا الاحتفال - [00:11:00](#)

حتى الذي يرى ذلك آآ يعترف بان الرسول عليه الصلاة والسلام ولا صحابته ولا التابعين فعلوا ذلك ومن هؤلاء الحافظ ابن حجر رحمه الله يرى جواز ذلك ما سوف يأتي - [00:11:26](#)

ومع ذلك قال ان الصحابة والتابعين ما فعلوا ذلك وحتى تلميذه السخاوي وغيرهم من اهل العلم فما تقدم قبل قليل فاذا هذا امر

محدث هذا امر محدث لم يفعله اه من تقدم ذكرهم من السلف الصالح - [00:11:42](#)

ولذا نص جمع من اهل العلم ان اول من احدث مثل هذه الاحتفالات وعلى رأس ذلك الاحتفال بما يسمى بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم هم العبيديون الذين حكموا مصر - [00:12:09](#)

والذين كان او والذي كان انقضاء وانقضاء دولتهم على يد صلاح الدين الايوبي على يد صلاح الدين الايوبي الله تعالى دام التكبير
يعني نحو الاربعة قرون هذه الدولة العبيدية التي حكمت مصر وحكمت ايضا الشام وفي بعض الاحيان ايضا الحجاز - [00:12:30](#)
وحكمت ايضا بعض بلدان المغرب العربي هذه الدولة دولة كافرة دولة ظالة غاية في الظلال وكما قال بعض اهل العلم انهم يزعمون آ التشيع والرفض وهم في الحقيقة باطنهم الكفر المحظ - [00:12:57](#)

هم يظهرون اللفظ وباطنهم الكفر المحض وحتى الف ابن الجوزي كتابا سماه النصر على مصر او نحوها التسمية لان هذه الدولة كانت دولة كافرة دولة هي الظل الشريعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:13:24](#)
ولذا هم احدث الشرك او اظهروا الشوك بالله والعياذ بالله واطهر سب الصحابة والعياذ بالله والطعن فيهم والزمو الناس بذلك وغيروا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكما قتل من العلماء - [00:13:50](#)

ممن وقفوا في وجوه هؤلاء قتل جمع من اهل العلم ممن وقف في وجه هؤلاء وكان بعض وزرائهم من اليهود كان بعض وزراء هؤلاء من اليهود لان اصل بدعة اللفظ انما احدثها من - [00:14:16](#)
احدثها بن سبأ اليهودي الصنعاني هو الذي احدث هذه البدعة لذا علاقة هؤلاء باليهود علاقة وثيقة بين هؤلاء وبين اليهود فهم الذين احدثوا مثل هذه البدعة واخذوا هذه البدعة ممن؟ اخذوها - [00:14:39](#)

اخذوا هذه البدعة من النصارى النصارى سبقها هؤلاء بالاحتفال بمولد عيسى عليه السلام فيما يزعمون والنصارى كما تعلمون شريعتهم منسوخة والحق الذي بقي طبعاً خوفوا الشريعة خوفوا الشريعة التي انزلها الله عز وجل على عيسى - [00:15:06](#)
وما بقي منها من الحق قد نسخه الله عز وجل بشريعة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام فمن اول من احدث فاول من احدث هذه البدعة هم العبيديون وهؤلاء كفار زنادقة - [00:15:33](#)

اظهروا الكفر والشرك بالله والعياذ بالله حتى ذكر الامام ابن تيمية ان بعض الجهلة بمصر كان يأتي بدابته اذا كانت مريضة في نوع من المرض كان يأتي بها الى قبور هؤلاء العبيديون - [00:15:56](#)
تنطلق الدابة ويذهب انهى هذا المرط باذن الله فيظن الجهلة ان هذا ببركة هؤلاء والشب في انطلاق الدابة ان الدابة والعياذ بالله تسمع صوت هؤلاء وهم يعذبون في قبورهم والعياذ بالله - [00:16:18](#)

هذه الدابة او هذه الدواب تسمع صوت تعذيب هؤلاء في قبورهم تسمع اصواتهم وهم يعذبون والعياذ بالله في قبورهم فيحصل لها خوف ورهبة فتنتقل بطونها ويذهب ما بها تنطلق بطونها ويخرج ما في بطنها وبالتالي يذهب - [00:16:43](#)
باذن الله ما بها فيظن الجهلة ان هذا ببركة قبور هؤلاء بل هو صوت تعذيب هؤلاء والعياذ بالله ولا شك ان العذاب عذاب القبر هذا لا شك حق والله عز وجل لا يسمعه لبي ادم - [00:17:09](#)

وهذا من رحمة الله عز وجل بنا ولكن الدواب قد تسمع صوت العذاب والعياذ بالله وفي بعض الاحيان قد يكشف هذا العذاب لبعض الناس ذكر ابن حجر الهيتمي في كتاب له الزواج وعلى اقتراح الكبائر - [00:17:35](#)
انه كان يذهب الى قبر والده بعد صلاة الصبح في كل يوم كان يذهب الى قبر والده بعد صلاة الصبح في كل يوم فقال في مرة من المرات جئت الى قبر والدي فمر على القبور - [00:17:58](#)

قبل ان يصل الى قبر والده او عند قبر والده سمع صوت انين والعياذ بالله سمع صوت انين من من احد القبور قال ثم بعد ذلك عندما بدا النهار يخرج - [00:18:15](#)
قل الصوت الى ان انقطع قال فسألت عن صاحب هذا القبر فسألت عنه حتى اخبروني عنه ان هذا قبر فلان ابن فلان قال ونعرف ان هذا الشاخص رجل يعني محافظ على العبادة والصلاة - [00:18:31](#)

قال ثم سألت من كان له اطلاع على باطن هذا الشخص فآخبرني بأنه كان يتعامل ببعض المعاملات الربوية عافانا الله وإياكم من ذلك الله ان يعافينا وإياكم من ذلك فاقول أحيانا أه العذاب عذاب القبر أحيانا يكشف لبعض الناس - [00:18:51](#)

وقد ذكر ابن رجب رحمه الله قصص ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى قصصا في ذلك وذكر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ان شخصا ممن يثق به حديثه - [00:19:14](#)

انه كان يسمع صوت صراخ من احد القبور والعياذ بالله نسأل الله ان يعافينا وإياكم ويجعل قبورنا روضة من رياض الجنة نسأل الله ذلك بمنه وفضله نحن ووالدينا وسائر المسلمين - [00:19:30](#)

نعم فاولا ترد على هؤلاء ان هذا امر محدث الامر الثاني بما انه امر محدث اذا الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:19:48](#)

في حديث العقباؤ ابن سامية الذي جاء في السنن رواه الامام احمد وغيرهم ممن روى هذا الحديث طبعاً جاء من طرق لا تخلون من كلام ومن احسن طوق هذا الحديث - [00:20:07](#)

ما رواه الامام احمد وغيره من طريق ثوب بن يزيد عن خالد بن معدن عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي حجر بن حجر الكلاعي كلاهما عن العقباؤ ابن سامية ان الرسول عندما وعظ الصحابة عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

وعظهم موعظة بليغة حتى ذرفت منها العيون فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع الانسان اذا ظن انه لن يلتقي بشخص مرة اخرى او بعد ذلك قد يعني اكثر من النصيحة - [00:20:43](#)

يكون تكون نصيحته ابلغ واكثر الصحابة شعروا بهذا من نصح الرسول عليه الصلاة والسلام لهم وتأكيدهم عليهم. فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فإوصنا قال انهم من يعيش منكم فسوى اختلافا كثيرا - [00:21:06](#)

فعليكم بسنتي وسنة من الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم عضوا عليها بالنواجذ اطراف الاسماء مقدمة الاسنان وعضوا عليها بالنواجذ وبالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:21:27](#)

وكل بدعة ضلالة وجاء في زيادة عند النسائي وكل ضلالة في النار او عند البيهقي فاذا كل كل محدثة بدعة وكل بدعة ما؟ ضلالة وكل من الفاظ ماذا كل من الفاظ العموم - [00:21:52](#)

وبالتالي من يقسم البدع الى بدعة واجبة وبدعة مستحبة وبدعة مباحة وبدعة مكروهة وبدعة محرمة كالعز بن عبد السلام والقذافي وغيرهما من اهل العلم ان هذا خطأ طبعاً العز بن عبد السلام والقذافي لهم كلام جميل وحسن - [00:22:15](#)

ولهم كلام فيه نظر ليسوا بمعصومين فمما اخطأوا فيه في هذه القضية في هذا التقسيم وقد رد عليهم بعض اهل العلم ومنهم الشاطبي رد على هذه التقسيمات وابطلها وبين بالدليل ان كل البدع لا شك انها ضلالة. وهذا نص الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا نص حديثه عليه الصلاة والسلام - [00:22:39](#)

اذا هذا الامر بدعة وكل بدعة ضلالة الامر الثاني ان الذي يقوم بمثل هذه الاحتفالات يزعم ان هذا شيء حسن ومستحب وشيء طيب وامر جميل وشيء مطلوب ومن الدين وكذا وكذا - [00:23:09](#)

وهذا لا شك هذا هذا الاعتقاد خطير لان الدين كامل ولا غير كامل الدين كامل قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:23:34](#)

هؤلاء كأنهم يقولون ان الدين ليس بكامل. هم طبعاً معاذ الله ان يقولوا ذلك لكن كأن من يستحسن ذلك يقول ان الدين ليس بكامل فاذا يحتاج الدين الى تكميل والى - [00:23:53](#)

تحسين الدين كامل وهذا يكفي في ابطال مثل هذه الاحتفالات الامر الثالث قوى ان هذه الاحتفالات لو كان هذا الامر خير لكان اولى به من كان اوشدنا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله خلفاءه الراشدون وصحابته من بعده - [00:24:11](#)

فلو كان خيراً لسبقونا اليه في صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه قال كنا في سفرة سافرناها مع الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلاً فنودي الصلاة جامعة - [00:24:41](#)

امر عليه الصلاة والسلام من ينادي بان الصلاة جامعة فاجتمعوا اجتمع من كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام فماذا كان من قوله عليه الصلاة والسلام قال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه - [00:25:04](#)

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم يبين لهم خير حق عليه ان يرشدهم الى ما يعلم على ان ان يرشدهم الى خير ما يعلمه لهم - [00:25:24](#)

وينذرهم من شو ما يعلمه لهم فلو كان هذا خيرا لحسنا ودعانا الى فعله الرسول عليه الصلاة والسلام وهو شو وقد انذرنا عنه عليه الصلاة والسلام بقوله ماذا؟ كل بدعة ضلالة. كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:25:49](#)

نعم الامر الرابع ان هذا الاحتفال مأخوذ عن النصارى في الاصل الله عز وجل قد حذرنا ان نسلك طريقتهم او نتبع منهجهم ولذا فالحديث اللي رواه حديث اه حديث عبدالله بن عمر - [00:26:12](#)

حديث ابن المنيب الجعفي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من تشبه بقوم فهو ماذا فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:26:41](#)

الذي يتشبه بالرسول عليه الصلاة والسلام وخلفائه او راشدون فهو منهم والذي يتشبه باعدائهم هاي اعداء المسلمين اعداء الله ورسوله فهو منهم والعياذ بالله فمن تشبه بقوم فهو منهم نعم - [00:26:58](#)

الامر الخامس ان كما تقدم لنا ان اول من احدث هذا هم الظلال وهم العبيديون طبعاً هم ينتسبون الى اهل البيت واهل البيت براء منهم اصلهم من اليهود نعم الذي فعل هذا هم الضلال والذي احدث هذا هم الفجرة الكفرة - [00:27:27](#)

العبيديون قيل ان اول من احدث ذلك هو امير اقبل ابو المغفى لكن الصواب لا هذا امر في المئة السابعة توفي بعد الست مئة نعم وانما ما يسمى بالبيديين هم قد سبقوه بهذا بقرون - [00:27:57](#)

هم الذين احدثوا هذه البدعة الامر السادس ان هذه البدعة محتوية على كثير من الضلالات والاكاذيب والخرافات اولا كثيرا ما يحصل في هذه البدعة من الغلو والشوك من الغلو والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:20](#)

حتى يوقع هؤلاء المحتفلين يوقعهم او حتى يقعوا هؤلاء الذين يحتفلون حتى يقعوا هؤلاء المحتفلون بالشوك والعياذ بالله فيحصل غلو في مثل غالبا او كثيرا ليس لا نقول حنا في - [00:28:46](#)

دائما لكن كثيرا وغالبا ايضا يكثر في مثل هذه الاحتفالات الاكاذيب والخرافات ومن الخرافات يزعم بعض هؤلاء الذين يقومون بمثل هذه الاحتفالات ان الرسول عليه الصلاة والسلام يحظو هذه الموالد - [00:29:07](#)

يحظو هذه الموالد فيضعون سجادة خاصة لا يجلس عليها احد. يزعمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام يحضر ذلك وبعض هؤلاء الكذبة يقول للناس قوموا قد جاء الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا من الاكاذيب والخرافات - [00:29:31](#)

ومن ذلك ما يذكر في كثيرا ما يتلى في مثل هذه الموالد احاديث مكذوبة واخبار موضوعة وقد نبه اهل العلم على شيء من ذلك نعم الامر السابع ان هذه البدعة - [00:29:48](#)

لم يقتصر فعلها على المولد. بل كما تقدم اصبحت مثل هذه الموالد لا تعد ولا تحصى هذه البدعة جوت الى بدع اخرى ولذا في سنن الدارمي عندما جاء عندما اه اجتمع في المسجد في الكوفة - [00:30:11](#)

في عهد عبد الله بن مسعود في عهد الخلفاء الراشدين اجتمع بعض الناس حلق حلق هو كان شخص يقول لهم معهم حصى وكان شخص يقول لهم سبوا مئة فيسبحوا مئة بالحصى كبروا مئة فيكبرون مئة - [00:30:35](#)

فجاء بعض اه المسلمين الى عبد الله بن مسعود قالوا رأينا امر يعني جاء عفوا ابو موسى الاشعري يا ابو موسى الاشعري جاء الى عبد الله بن مسعود جاء في الصباح فقال خرج ابو عبدالرحمن - [00:30:53](#)

ان ينتظرونه كان بعض الجالسين ينتظرون عبد الله بن مسعود لكي يخرج لصلاة الصبح لماذا ينتظرون حتى يخرج ابي يسألوني يتعلمون منه الى ان يصل المسجد وتقام الصلاة ابن مسعود حظو رضي الله تعالى عنه ملي علما ورضي الله تعالى عنه - [00:31:12](#)

فكان فجاء ابو موسى يوم شاف هذا جاء ابو موسى قال خرج ابو عبدالرحمن قال له لا بعد ما خرج فعندما خرج قال رأيت امه كذا

وكذا. قال وما رأيته؟ قال ان عشت فسوف تراه - [00:31:34](#)

ثم اخبره فجاء ووقف على هذه الحلق وقال ابو مفتتح باب ضلالة عدوا سيئاتكم فانا ظامن ان لا يذهب شيء من حسناتكم الشاهد من هذا قال الراوي فرأيت عامة هؤلاء يطاعنوننا يوم النهظوان - [00:31:46](#)

الجمل وقع ستة وثلاثين وسبعة وثلاثين صفيني او خمسة وثلاثين الجمل والستة وثلاثين صفين وسبعة وثلاثين النهروان او ثمانية وثلاثين فقال الشاهد وقعت بين علي رضي الله تعالى عنه ومن معه من المسلمين وبين الخوارج - [00:32:10](#)

الشاهد من هذا قال رأيت عمك ذا هؤلاء يطاعنون يطاعنوننا يوم النهضوان يعني يطاعنون المسلمين يقاتلون مع من مع الخوارج فبدعتهم هذه جوت الى بدعة اغلظ واشد وهي بدعة الخوارج - [00:32:30](#)

ولم يذم الرسول عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه ثبوتا واضحا بل متواترا انه ذم فرقة مثل ما ذم الخوارج حتى قال ابن تيمية انه جاء من عشرة اوجه في الصحيحين وفي غيرهما - [00:32:49](#)

في ذم الخوارج والاخبار عن خروج هؤلاء الخوارج فهذه البدع تجر الى بدع هذه البدع جرت الى بدع كثيرة اخرى ولذا هناك ما يسمى بعيد الجلوس وعيد يعني عيد كذا واعيد كذا واعيد لا تعد ولا تحصى - [00:33:08](#)

من يسمونها اعياد وهي طبعها ما في بالاسلام الا الاعياد الشرعية عيد الاضحى وعيد الفطر واعيد الاسبوع الجمعة جهة تسميتها ايضا يوم الجمعة عيد ولكنه ليس بعيدا كبيرا ليس كاملا - [00:33:34](#)

ولذا جاء النهي عن صيام يوم الجمعة الا ان تصوم ماذا يوما قبله او يوما بعده نعم فهذه البدعة جوت الى بدع اخرى كثيرة ولذا ينبغي تماما الابتعاد عن مثل هذه البدعة وغيرها من البدع - [00:33:51](#)

وتمسك بما جاء في الكتاب والسنة. قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله وقال عز وجل فاستقم كما امرت لهن هذه الاية الكريمة - [00:34:16](#)

الله عز وجل يقول لرسوله عليه الصلاة والسلام فاستقم كما امرت استقم ليس كما تريد مثلا وانما ماذا فما امرت كما امرك الله عز وجل ولذا كما تقدم قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:34:35](#)

ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله وعلى هذا جرى الصحابة والتابعون ولذا عندما احد الصحابة سئل عن القنوت في صلاة الصبح فقال اي بني محدث وايضا عن الجهو بالتسمية الجهو بالتسمية في الصلاة - [00:34:56](#)

بالبسمة فقال ايضا فجاب ايضا ان ذلك ايضا فجاب ايضا ان ذلك ايضا محدث فاين هذا من الاحتفالات وهالموالد والمبالغة في ذلك وما شابه ذلك ولد الامر الثامن ان هذه الاحتفالات - [00:35:19](#)

تصد عن كثير من الاعمال المشروعة غالبا من يقوم بهذه الاحتفالات يترك اشياء ماذا اشياء مشبوهة اشياء سنة لان في انشغاله في هذا الاحتفالات يظن انها سنة وانها امر مستحب ومطلوب - [00:35:41](#)

اه يقيم الاحتفالات وما شابه ذلك وينشغل بها عن السنن والعبادات المتفق عليها والتي جاءت في الكتاب والسنة ولذا جاء عن بعض السلف انه مات وكأن الناس ما عمل الناس بدعة الا وقد تركوا من السنة - [00:36:04](#)

مثله او يعني بظدها فاو نحو ذلك فهذه المبتدعات من يعملها غالبا يترك السنن تؤدي به الى ان يترك السنن والعبادات المشروعة الامر التاسع ان هذه الاحتفالات في الغالب ينفق عليها الاموال الطائلة - [00:36:26](#)

والاموال الكثيرة نعم حتى يعني هناك ترجمة بعض من من يقيم مثل هذه الاحتفالات انه يجلس سنة كاملة يعد للاحتفال حتى يأتي ما يسمى بهذا الوقت فيقيم الاحتفال ثم بعد ذلك - [00:36:50](#)

بئسا وهو يستعد للاحتفال ماذا القادم حتى يأتي هذا الاحتفال القادم كله يتجهز ويستعد ويصنع اشياء حلويات واطعمة عفوا واطعمة وما شابه ذلك يستعد حتى يأتي العام القادم فيقيم مثل هذه الاحتفالات - [00:37:19](#)

فلا شك ان هذي هذي تشغله عن العبادات والسنن والطاعات المشروعة وراح ينفق الاموال العظيمة بدل لا تكون هذه الاموال في طاعة الله وفي امر مشروع تنفق على مثل هذه الاشياء - [00:37:41](#)

وقد تكلم المقديزي وغيره عن ما كان يفعله العبيديون من انفاق للاموال ومن اشياء يصنعونها على مثل هذه الاحتفالات ولان ايضا هم العبيديين يقومون مثل هذه الاحتفالات ايضا لكي يشغلوا من - [00:37:59](#)

لكي يشغلوا الرعية لكي يشغلوا الرعية ويظهروا بزعمهم انهم ماذا انهم يعني مطبقين للدين وعندهم محبة للرسول عليه الصلاة والسلام وكذا وكذا وهم لكي يشغلوا الوعي ويخدعوا الرعية بذلك ولذا هناك من يخدع وعيه بمثل هذه الاحتفالات والمهرجانات والمناسبات او يشغلهم وتذهب جهودهم سدى - [00:38:20](#)

تذهب جهودهم جهود هؤلاء سدى او تذهب اوقاتهم سدى في غير طاعة ولا منفعة فينبغي الحذر من مثل هذه الاحتفالات فهذا امر محدث وبدعة. ولذا قال ابن حجر رحمه الله عندما اراد ان يخرج - [00:38:49](#)

الاحتفال بمثل هذه المناسبة هي بدعة لكن اراد ان يجد لها شئ من السنة فيما يرى هو رحمه الله والا ما لها شئ من السنة قال نقيسها على آ ما جاء في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قدم المدينة وجد الناس وجد اليهود - [00:39:11](#)

اه مظهرين للفرح والسرور يلبسون الملابس الجميلة وكذا فسألهم عن ذلك فقالوا هذا يوم عظيم ان نجى الله فيه موسى فنحن نفعل ذلك من اجل هذا. فقال نحن احق بموسى منكم - [00:39:34](#)

فصامه عليه الصلاة والسلام وامر الناس بصيامه. قال حظ بن حجر خرجها على هذي هذا طبعا هذا قياس في عبادة والقياس في العبادات ممنوع ولا غير ممنوع؟ ممنوع القياس في العبادات والا اذا اذا والا - [00:39:52](#)

يأتي شاص ويقول خل نحدث صلاة بين صلاة الصبح وصلاة قصده يحدث صلاة قياسا على الصلوات ونحدد الصلاة بين الظهر والعصر. ونحدث صلاة بين العصر والمغرب. نحدث صلاة ما بين المغرب والعشاء وهكذا - [00:40:09](#)

ويأتي شخص يقول ايضا اه نحدث ايضا نفرظ ايضا اموال في غير اموال الزكاة قياسا على الزكاة ويأتي شخص ثالث ويقول قياسا على رمضان اذا انشهو اه مثلا ربيع اذا نصومه - [00:40:28](#)

نجعله مثل رمضان ويأتي شخص اخر ويقول ايضا بما ان الله عز وجل شرع الحج الى بيته الحرام اذا نجعل سنة الحج الى بيت المقدس مقدس وسنة الحج الى مكان كذا - [00:40:50](#)

وبالتالي ماذا الدين يبقى ولا يذهب يذهب الدين ما الذي يغير الدين؟ شالي يغير دين اليهود والنصارى البدع والاحداث التي احدثوها هي التي غيرت دينهم هذا لا شك ان هذا القياس باطل وليس بصحيح - [00:41:05](#)

نعم ثم الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي انزل الله عز وجل عليه الشفيعه فهو الذي جعله مبلغا لدينه فهو امرنا بذلك. من الذي يأتي؟ يكون مثل منصب الرسول صلى الله عليه وسلم. ما في هناك احد - [00:41:25](#)

سواه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام فلا شك هذا القياس غير صحيح. السيوطي قال نخرجها نقيسها على ما جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما يعني بعد ان عليه الصلاة والسلام حق عن نفسه. عق اي ذبح عن نفسه - [00:41:42](#)

وهذا الحديث الواو حديث باطل وليس بصحيح هذا الحديث حديث باطل وليس بصحيح. والعقيقة كما بين عليه الصلاة والسلام انها تذبح في اليوم السابع. او نحو ذلك فمن يعني رزق بمولود وموت عليه مثلا عشرين سنة ثلاثين سنة ثم قال بذبح - [00:42:05](#)

انتهى الوقت ولا ما انتهى خلاص انتهى الوقت السنة الذبح في اليوم السابع او نحوه اسبوعين ثلاث ونحو ذلك بعد سنوات طويلة يأتي واحد يذبح هذا ما جاء هذا لم يأتي في الشرع فيما - [00:42:24](#)

اعلم هذا لم يأتي في الشرع نعم فاذا حتى الذي يعني يرى هذه الاحتفالات يعني هو مصوح بانها شئ حادث. فيريد ان يجعل لها اصل. وفي الحقيقة ليس لها اصل بل الاصل دل على فساد - [00:42:40](#)

ذلك ورد مثل هذه البدعة ولذا ينبغي الحذر من مثل هذه المحدثات والبدع ولعل بس نقرأ اسنادين نعم نعم مجرد يعني محبة واتى على العم واللّه قراءة سورة الرسول عليه الصلاة والسلام ليست مختصة بوقت معين - [00:43:00](#)

ليست مختصة بوقت معين ولذا كما تقدم لنا اغلب من يقيم مثل هذه الاحتفالات هو بعيد عن ماذا بعيدا عن السنة هو بعيد عن السنة اغلب من يقيم مثل هذه الاحتفالات هو بعيد عن السنة - [00:43:37](#)

بعيد عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي قراءة سيرته وتعلم سنته عليه الصلاة والسلام في كل وقت حين في كل وقت
وحين عفوا ليس خاصا ليس هذا خاص في وقت معين - [00:43:53](#)

نعم قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى هذا الزهني الحافظ تقدم لنا قال حدثنا حجاج بن من هذا الانماطي وهو
ثقة جليل البصري قال اظنه بصويا - [00:44:11](#)

قال حدثنا حماد هذا ابن سلمة البصري الامام عن عمار ابن ابي عمار ايضا من الثقات وحماد مقدم في عمار وحماد مقدم في خمسة
من شيوخه ومنهم عمار مقدم في من حماد ابن سلمة - [00:44:28](#)

على رأس من يقدم فيهم من قدم فيهم حماد بن سلمة نعم ثابت البناني حميد بن ابي حميد الطويل وبعد ومنهم عمار ابن ابي عمار
منهم عمار ابن ابي عمار وهم خمسة - [00:44:44](#)

منهم عمار ابن ابي عمار نعم ومنهم محمد بن زياد محمد بن زياد البصري وفي اثنين محمد بن زياد البصري والشامي البصري اقدم
وسمن الطبقة الثالثة من الطبقة الوسطى من التابعين - [00:45:05](#)

فهو مقدم ايضا في محمد ابن زياد البصري اي حماد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يلقي في النار
اهلها والعياذ بالله وتقول هل من مزيد - [00:45:19](#)

حتى يأتيها ربها عز وجل فيضع قدمه عليها عز وجل فينزوي بعضها الى بعض يجتمع ينزوي يجتمع بعضها الى بعض وكل هذا تقدم
لنا فيما سبق وتقول قط قط حتى يأتيها ربها عز وجل - [00:45:35](#)

نعم قال هكذا قال لنا محمد ابن يحيى في ثلاثتها قط بنصب القاف اي بفتح القاف وتقدم ان هذه يعني بعضهم قال ظبطها بفتح
القاف وبعضهم بكسرها قط وبعضهم بضم القاف - [00:45:59](#)

قطب وبعضهم بتشديد الطاء بعضهم بتخفيف ماذا الطاء بعضهم ايضا بتشديد الطاء وبعضهم بتخفيف الطاء وفي بعض الروايات
قطني قطني وفي بعض الروايات نعم تقدم لنا الاشارة الى شيء من ذلك وقلنا بمعنى واحد اي حسبي - [00:46:17](#)

اي حسبي وكافيني نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الزهري قال حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو المنقضي البصري من السقات
الحفاظ طبعا كثير من شيوخ اصحاب الكتب الستة والطبقة الاولى والثانية اغلبهم ممن - [00:46:43](#)

من اي البلاد بصريون اغلبهم بصريون البصريون وغيره وبالذات النسائي نعم فاعلمهم بصويون بخلاف مسلم مسلم لا
نعم طبقات الطبقات شوفوا اصحاب الكتب الستة الطبقة الاولى والثانية اغلبهم بصريون - [00:47:09](#)

نعم ولد الاسانيد تكون اول ما تخرج مدينة كثير منها ثم تصير بصوية او كوفية نعم واما اهل مكة واهل الشام واهل مصر واهل اليمن
فهم اقل احاديثهم اقل بكثير من هؤلاء احاديثهم اقل بكثير من - [00:47:32](#)

لا والاسانيد المتقدمة يعني طبقة الصحابة والتابعين يعني كما ذكرت مدنيون واحيانا كوفيون وفيه بصريين يعني بصريين مثل
الاسانيد المتقدمة يعني ثابت عن انس قتادة عن انس والحسن البصري عن - [00:47:51](#)

سمرة وغيرهم من اه الاسانيد البصرية لكن اهل المدينة ثم بعد ذلك لي هم اهل الكوفة الاسانيد المتقدمة يعني طبقة الصحابة
والتابعين والبصريون اكثر في الطبقات ماذا المتأخرة الاخيرة وبعدهم تقريبا - [00:48:13](#)

يعني يعني بعد طبقة اصحاب الكتب الستة وبعدهم بقليل يكثر البغداديون لان اشتهرت بغداد وكثر فيها العلماء ولذا يحيى بن معين
واحمد بن حنبل وغيرهم من كبار الحفاظ كانوا في بغداد - [00:48:40](#)

نعم قال حدثهم موسى ابن اسماعيل وهو المنقبي البصري من الحفاظ من الثقات المشهورين ابو سلمة التبوذكي ثلاثة وعشرين
ومنتين توفي. تتكلم بالخراف يا شيخ سيف ما لا يعد آ لا يعتبر بالخراف ما - [00:48:59](#)

قال حدث حماد هو ابن سلمة قال حدثنا عمار ابن ابي عمار طبعا هذه كلها اسانيد صحيحة هذي اسانيد صحيحة وتقدم لنا ان
حديث حديث ابي هريرة متفق عليه - [00:49:18](#)

نعم قال حدثنا محمد بن معمر نعم وهو ثقة قال حدثنا روح وابن عبادة البصري وهو ثقة جليل قد قال حدثنا سعيد وابن ابي يعقوب

ايضا ثقة جليلة اختلط في نهاية حياته - 00:49:33

واوحش سمع منه قبل الاختلاط عن قتادة بن دعامة السدوس البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه نزل البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - 00:49:53

نعم طبعاً هذا كما تقدم لنا يدل على والعياذ بالله سعة جهنم وكثرة والعياذ بالله من يدخل الى جهنم. عافانا الله وإياكم من ذلك وثبت في الصحيحين ان الله عز وجل ينادي ادم فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول ابعث بعثا من النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ يقول من كل الف - 00:50:12

تسع مئة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة فالصحابه عندما سمعوا هذا يعني قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام من كل الف تسعمية وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة - 00:50:38

فقال عليه الصلاة والسلام ان اكثر هؤلاء من ماذا يأجوج ومأجوج نعم نسأل الله العافية والسلامة نعم حتى يضع فيها رب العالمين جل وعلا قدمه وهذا فيه اثبات القدم لله عز وجل وتقدم لنا ومن اجل هذا ساق ابن خزيمة ذلك - 00:50:56
فينزوي يجتمع بعضها الى بعض وتقول قد قال ابو بكر اي ابن خزيمة لم اجد في اصلي مقيدا قط بنصب القاف ولا بخفضها اصله الذي سمع فيه كتابه كانوا يكتبون الاحاديث - 00:51:22

ولا يسمعون فقط بس سماع لا يكتبون ويقرأون اما هو اما الشيخ يسمعون من الشيخ او هم يقرأون على الشيخ وانما الذي كان يسمعون فقط ولا يكتبون هذا الصحابة وبعض كبار التابعين ثم بدأ في صغار التابعين - 00:51:39
اه الكتابة وانتشرت ثم اصبح يعني لابد من الكتابة نعم طبعاً فيه من الصحابة من كان يكتب من كان يكتب من الصحابة يكتب حديث الرسول عليه الصلاة والسلام نعم عبد الله بن عمرو بن العاص كما قال - 00:51:59

فانه كان يكتب ولا اكتب نعم وغيره اكتبوا اكتبوا لابي شاة نعم قال ابو بكر لم اجد في اصلي مقيدا قط بنصب القاف ولا بخفضها نعم بعزته بعزتك وكرمك هذا تكلمة الحديث هذه جملة معترضة - 00:52:16

هذه كلام بن خزيمة جملة معترضة ولا الاصل انهم ما يتكلمون حتى ينتهي ماذا الحديث ثم يبين ويعلق فقال ابو بكر الجملة معترضة ولد تكلمته النار تقول بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا فيسكنهم الجنة - 00:52:37

هذا يدل على سعة الجنة وان مع من يدخل الجنة ان هناك فيها ماذا فيها فضل وفيها سعة فينشأ لها عز وجل خلقا فيسكنهم الجنة نعم حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عباد اي ابن عباد قال حدثنا حماده اي ابن سلمة عن عطاء بن السائب - 00:53:02

ام مات فيه خلاف سمع قبل او بعد وواضح انه سمع قبل بلاط عطاء عطاء صدوق قد اختلط اطابنا الشاب الثقفي عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود - 00:53:31

الهزلي المدني وعبيد الله ثقة جليل كان معلم عمر ابن عبد العزيز نعم وله شعر حتى قال ابن عبد ابو هو اشعر الفقهاء وافقه الشعراء نعم طبعاً عبد الله بن مسعود عم ابيه - 00:53:49

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد طبعاً لا شك انه مدني ولم يسكن غير المدينة. توفي في المدينة توفي في الماء يعني طبعاً قد يكون خرج كما خرج - 00:54:19

كثير من الصحابة الغزو والجهاد ثم منهم من استوطن الانصار الاسلامية مثل انس كما تقدم لنا وكثير ومنهم من بقي ورجع الى مكان ابو سعيد الخدري منهم رضي الله عنه - 00:54:35

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فذكر نحو حديث حجاج بن منهال عن حماد وقال حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتنزوي وتقول قدني قدني - 00:54:50

هذا اللي ذكرت ان هذي احدى الالفاظ ولكن اكثر روايات قط وهي بمعناها واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله فينشئ الله لها خلقا ما شاء جل وعلا نعم - 00:55:10

وهذا اسناد جيد حديث ابي سعيد قال حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا هشام وهو هشام القدوسي هشام بن حسان

القُدوسي وهو ثقة جليل خاصة في محمد بن سيوي - [00:55:30](#)

ولذا هو من اثبت الناس فيه عن محمد هو ابن سيرين محمد بن سوين البصري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم قال ابو القاسم عليه الصلاة والسلام - [00:55:49](#)
طبعاً الاولى يعني ان يقال قال رسول الله نعم لقول الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. حنا نقول يا عبد الله ويا عبد الرحمن ويا فلان - [00:56:15](#)

يا فلان بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام يقال رسول الله نعم او انما يقال لك من نبيك؟ تقول نبي محمد رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام فالاصل لا ينادى باسمه وانما بصفته النبوة والرسالة عليه الصلاة والسلام - [00:56:31](#)
قال اختصمت الجنة والنار فذكر مثل حديث عبدالاعلى السابق وقال ينشأ لها ما شاء وقال حتى يضع فيها قدمه وهناك تمتلى ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط نعم قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا حماد قال حدثنا عمار ابن ابي عمار تقدم هالاسناد - [00:56:55](#)

نعم طبعاً اسناد الذي قبله صحيح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه طبعاً تقدم لنا ان حديث ابي هريرة في الصحيحين لهو سنيد متعددة تقدم لنا ذكرها او ذكر بعضها - [00:57:24](#)
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار اهلها وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها ربها تبارك وتعالى فيقطع قدمه عليها فتنزوي وتقول قط قط قط - [00:57:39](#)
نعم قال حدثنا سلمى بن جنادة وهو صدوق لا بأس به عن وكيع وابن الجواح الرؤاسي الكوفي من كبار الائمة توفي عام سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة وبني رؤاس من هوازن - [00:57:56](#)

تعتيبيه الان واحد طواقيع رحمه الله عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو من الثقات الاثبات من صغار التابعين توفي بعد الاربعين ومئة خرج له الجماعة عن زياد مولى بني مخزوم وهو ثقة - [00:58:23](#)
عفا زياد بن ابي مخزوم يعني هذا ليس بالمشهور. طبعاً ابن حبان ذكره في الثقات وذكر ان اسماعيل ابن ابي خالد لا يروي الا عن ثقة. ذكر ان اسماعيل ابن ابي خالد لا يروي الا عن ثقة هذا في الغالب هذا في الغالب - [00:58:55](#)

فيعني زياد هذا لا بأس به هذا لا بأس به وهذا الحديث الذي معنا له اساليب متعددة كما تقدم قبل قليل عن ابي خالد مما يقوي زياد نعم وقول ابن معين يعني عنه لا شيء طبعاً ابن معين يستخدم هذه العبارة احياناً في جرح الشخص - [00:59:11](#)
واحياناً يستخدمه بمعنى ان له حديث ماذا؟ قليل ليس بشيء احياناً يستخدمه الا حديث قليل هذا في بعض الاحيان وفي الغالب يستخدمها بمعنى الجوح الشديد والذي يبدو هنا والله اعلم الذي يبدو انه يقصد ان ليس له شيء - [00:59:37](#)
الا قليل فقال ما تزال جهنم تسأل الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه فتقول ربي قط ربي قط ربي قط هذا المتن تقدم في الاسانيد السابقة نعم فهو متن محفوظ - [00:59:57](#)

قال سمعت احمد بن سعيد الداجمي وهو من الحفاظ نعم مداوم من بني تميم يقول سمعت روح بن عباد يقول طلبت الحديث او كتبت الحديث عشرين سنة وصنفت عشرين سنة - [01:00:19](#)
خوف ابن عباد من الثقات الاثبات طلب عشرين سنة وبعد ان اصبح من اهل العلم وتمكن صنف عشرين سنة قال الدارمي اي احمد بن سعيد فذكرته لابي عاصم ابو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد - [01:00:34](#)
البصري فقال له فلو كتب في العشرين ايضاً ما الذي كان يجيء به يعني كانه هنا يقصد والله اعلم يعني كأن روح ابن عباد يعني خولف شيء من هذا الحديث - [01:00:55](#)

ولعل في يعني لفظة قط يعني في ظبطها كما تقدم من الاختلاف في ظبط هذه الكلمة او شيء من ذلك فلذا يقول انا عشرين سنة وانا اطلب العلم وصنفت عشرين سنة - [01:01:18](#)
يعني يؤكد روايته هذا الذي يظهر من السياق مع ان السياق يعني ليس بواضح تماماً فذكر هذا لابي عاصم فقال له حتى جلس

عشرين سنة اخرى ايلضا فلو كتب في العشرين ايضا - [01:01:38](#)

عشرين يعني زيادة والله اعلم ما الذي كان يجيء به يعني الغلط عفوا الغلط لا ينفك عنه ماذا؟ احد لو جلس الانسان مئة سنة وهو

يصنف ويكتب ويطلب العلم فالغلط لا ينفك عنه احد - [01:01:55](#)

نعم هذا الذي يبدو لي والله تعالى اعلم نعم ولذا قال ابن خزيمة بعد ان ساق ذلك قال اختلف قوات هذه الاخبار في هذه اللفظة في

قوله قط اوقف فروى بعضهم بنصب القاف اي بفتحها وبعضهم بحفظها وهم اهل اللغة - [01:02:11](#)

ومنهم يقتبس هذا ومنهم يقتبس هذا الشأن تقدم لنا بعضهم ظبطها بفتح القاف قط وبعضهم بالكسر قط وبعضهم بالضم قط وبعضهم بتشتيت الطاع وبعضهم بتخفيفها قال ومحال ان يكون اهل الشعر اعلم بلفظ الحديث من علماء الاثار. ولا شك علماء الاثار -

[01:02:30](#)

يرحمك الله هم اولى الذين يعنون بهذه الصناعة يروونها ويسمعونها من الفاظ العلما ويحفظونها واكثر طلاب العربية انما يتعلمون

العربية من ماذا من الكتب والذي يتعلم عن اهل العلم اولى ولا مو باولى - [01:02:51](#)

اولى من الذي يتعلم من الكتب فقط ليتعلم من اهل العلم ويأخذ عنهم مباشرة لا شك هو اولى من الكتب المشتريات او المستعاضة من

غير سماع وهذا يعتبر قرح عند اهل - [01:03:17](#)

الحديث عند اهل العلم السابقين نعم ولد ممن تكلم في ابن اسحاق تكلم فيه في اشياء منها انه يأخذ كتب الناس ويضعها في كتبه

ياخذ كتب الناس ليس يدعيها لا - [01:03:35](#)

وانما بدون سماع يقول قال فلان وقال فلان بدون ان يسمعها من اصحابها وهذا والله اعلم يعني اسحاق يفعل هذا فيما ينقل عن اهل

الكتاب او ينقل من التوراة او من كذا هذي طبعاً ليس لها اسانيد - [01:03:51](#)

نعم او نحو ذلك فايضا مما تكلم يعني تكون في ابن اسحاق في اشياء منها هذه القضية يضع كتب الناس في كتبه ليس المقصود

يدعيه وينسبه لنفسه لا المقصود انها يعني بدون ان يسمع هذا المقصود - [01:04:07](#)

نعم قال ولسنا ننكر ان العرب تنصب بعض حروف الشيء نعم جميعاً نعم تنصب بعض حروف الشيء وبعضها يخفض يخفض ذلك

الحظ لسعة لسانها لا شك يعني سعة العربية هذا امر معلوم. تجد الكلمة لها عدة يعني تظبط بعدة - [01:04:28](#)

يا الله بعدة يعني آآ باش ما حركات نعم احسنت تظبط بعدة حركات وكل كل هذا الظبط يعتبر ماذا يعتبر صحيح قل مثل له اصبع

ضبط بعشر يعني بعشر حركات نعم فكلها كلها يعتبر صحيح - [01:04:56](#)

نعم ففي شيء نعم العربية واسعة فاحياناً تضبط كثير من كلماتها تضبط بعدة حركات ومع ذلك كل هذه يأكلها تعتبر صحيحة وبعضها

لا قال المطليبي اي محمد ابن ادريس الشافعي الامام رحمه الله. قال لا يحيط احد علماً بالسنة العرب جميعاً غير نبي - [01:05:18](#)

لان لسان العرب واسع فمن ينكر من طلاب العربية هذه اللفظة بخفض القاف وعلى قوات الاخبار مغفل ساه يعني هو يستنثر على

يستنكر على طلاب العربية نعم يعني كانهم هم يعارضون علماء الحديث - [01:05:40](#)

قال لان علماء الاثار لم يأخذوا هذه اللفظ من الكتب. غير المسموعة بل سمعوها باذانهم من افواه العلماء. هذا اللي تقدم له الاشارة

الاشارة اليه قبل قليل فاما دعواهم ان قط انها الكتاب - [01:06:07](#)

هناك من فسرهما قطع الكتاب فعلماء التفسير قد اختلفوا في تأويل هذه اللفظة ولسنا اي لكن ولسنا نحفظ عن احد منهم انهم تأولوا

قط بمعنى ماذا الكتاب وانما قد يعني - [01:06:21](#)

حسبي وكفايتي لانه هذا السياق السياق يدل على معنى معنى ذلك ولعلنا نقف عنده هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على

نبينا محمد - [01:06:39](#)